

سمو ولي العهد لدى زيارته عمدة موسكو:

ثوابت الاسلام تتصف بالمحبة والتسامح وتدعو للتعايش والسلام بين الشعوب



سمو واحد قديروف خلال زيارة عمدة موسكو (عكاظ - ١٠ ف. ب.)



سمو ولي العهد لدى وصوله الى مقر رئيس الوزراء الروسي (عكاظ - ١٠ ف. ب.)

كتب رئيس التحرير:

أعد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على حرص المملكة العربية السعودية على تجسيد حقيقية الإسلام وثوابته التي ترفض رفضاً باتاً كل أشكال الغلو والتشدد وقتل النفس البشرية البريئة وقال سموه في خطاب جوابي على خطاب عمدة موسكو أثناء زيارة سموه للعمدة يوم أمس ان الإسلام يتصف بالتسامح والمحبة ويدعو للتعايش والسلام والعدل بين كل شعوب الأرض ولذلك فإن المملكة وانطلاقاً

ادعو المسلمين لكي يكونوا صورة مشرفة للإسلام والعقيدة الحقيقية

وقد عقب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على حديث العمدة موجهاً حديثه الى مفتي المسلمين: انني سعيد بوجوده معنا اليوم فهو خير من يدرك حقيقة الدين الاسلامي الذي يرفض اشكال العنف المختلف وينبذها ويدعو لمحبة والسلام وان الإسلام الصحيح هو الذي يكرس العدل والأمان والمحبة في الأرض وليس العنف والقتل والدمار. ولذلك فإننا لوائقون بأن المسلمين هم خير

وكان عمدة موسكو قد تحدث عن التركيبة السكانية للمدينة وأشار الى طبيعة التآلف بين ساكني الأديان التي يتشكل منها الشعب الروسي وسكان مدينة موسكو حيث أشار الى أنها تجمع في رحابها بين ١٤١ جماعة وأكثر من ٤٨ عرقاً وديانة.. ومع ذلك فإن روح التسامح تسود بين الجميع، وأضاف بأنهم يتطلعون الى استمرار هذه الروح حتى تنتفي أي مظاهر للقتل والعنف والتناحر.

من كتاب الله وسنة نبيه ملتزمة بالعمل على دعم كل جهد من شأنه محاربة التطرف والغلو الذي لا يمت بصلته الى حقيقة وجوهر الإسلام. وأضاف بان ثقافتنا الإسلامية تؤكد على ان من قتل انساناً واحداً فكأنما قتل الخلق كله ولذلك فإننا نقف بقوة ضد كل عمل من هذا النوع في أي مكان في هذا العالم كما وقفنا ضد ممارسات الغلاة في بلادنا على الدوام.

سعود الفيصل في مؤتمر صحفي مع ايفانوف:

القوات الدولية بين الفلسطينيين والاسرائيليين مخرج ممكن ووحيد للخروج من المأزق

وايس (موسكو)

شر الارهاب الدولي بالاضافة الى دراسة قضايا مكافحته. ووصف صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل اقتراح ارسال قوات دولية للفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين بأنه المخرج الممكن والوحيد للخروج من المأزق كواحدة من أكبر دول العالم المنتجة له. بخطوات فاعلة وممارسة الضغوط على اسرائيل لحملها على القبول بوجود قوات دولية لضمان وقف تيار العنف في المنطقة. وفي الشأن العراقي دعا سمو وزير الخارجية الى صياغة موقف جماعي موحد للحفاظ على وحدة العراق وحماية سيادة أراضيه.

في اطار الزيارة التاريخية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لروسيا الاتحادية والتي بدأت امس أعلن صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في المؤتمر الصحفي الذي أعقب مباحثاته امس في العاصمة موسكو مع معالي وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف انه وجه الدعوة لوزير الخارجية الروسي لزيارة المملكة. ووصف الامير سعود الفيصل المباحثات السعودية الروسية بأنها مهمة وتميزت بالصراحة والنقطة المتبادلة. وقال سمو وزير الخارجية ان مجموعة العمل المشتركة التي شكلت ستقوم بهمة اتخاذ التدابير الفعالة للقضاء على

والواجبات التي وصفها سموه بأنها فوق الانتماءات الدينية والعرقية. وكان ايفانوف قد استهل المؤتمر الصحفي باعرابه عن ارتياح بلاده للمباحثات التي جرت بالامس بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسمو ولي العهد وما أعقبها من توقيع اتفاقيات ووصفها بأنها فتحت صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين. وأكد ايفانوف أن روسيا تهتم بالتعاون مع المملكة العربية السعودية على الصعيد الدولي لمواجهة التهديدات والتحديات الخطيرة التي يمثلها الارهاب. وقال: ان الجانبين الروسي والسعودي اتفقا على تشكيل مجموعة عمل مشتركة تتولى معالجة كل القضايا المتعلقة بمكافحة الارهاب الدولي. ووصف وزير الخارجية الروسي الاقتراح بإرسال قوات دولية للفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين بأنه يستحق

الاهتمام. وعبر ايفانوف عن استعداده بلاده للنظر في الاقتراح المذكور شريطة موافقة الطرفين المعنيين (الاسرائيلي والفلسطيني) عليه.. ودعا الى ضرورة تطبيق خارطة الطريق التي تستجيب ومصالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وتحقيق السلام وتكفل الخروج من المأزق الراهن الذي تعاني منه المنطقة. وشدد وزير الخارجية الروسي على تقارب مواقف البلدين ازاء المسألة العراقية.. وأكد مجدداً ضرورة احترام سيادة العراق ووحدة أراضيه والاسراع في صياغة مشروع يتم بمقتضاه تسليم السلطة للهيئات الشرعية المنتخبة. وطالب ايفانوف المجتمع الدولي بتقديم الدعم والمساعدة للعراق.

مرحلة جديدة تؤذن بتعاون واسع وشامل واستراتيجي

كتب: هاشم عبده هاشم

القصايا التي تناولها البحث.. والمتمثلة في الآتي: * أولاً: رفض كل أشكال الارهاب والتصدي له وتبادل المعلومات بشأن خلاياه ونشاطاته. * ثانياً: انضمام روسيا الى الدول المصدرة للغاز كواحدة من أكبر دول العالم المنتجة له. * ثالثاً: دعم أوجه التعاون التجاري والفني والثقافي بين البلدين وتوقيع العديد من الاتفاقات الثنائية فيها. * رابعاً: تنسيق المواقف السياسية ولاسيما فيما يخص القضية الفلسطينية والاستفادة من كون روسيا إحدى أكبر دول مجلس الأمن الخمس الدائمة العضوية. * خامساً: تدارس الوضع في الشيشان بعمق والاستفادة من خبرة المملكة وورها القيادي في التعامل مع القضايا الحساسة في العالمين العربي والاسلامي. * وبال تأكيد فإن البيان المشترك الذي

بعودة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم الخميس الى المملكة بعد زيارة هامة لروسيا وصفها سموه بأنها تاريخية تكون العلاقات السعودية الروسية قد دخلت مرحلة جديدة تؤذن بتعاون واسع وشامل واستراتيجي بين البلدين كما وصفها الرئيس الروسي «بوتن». وبين وصف الأمير عبدالله لهذه الزيارة بالتاريخية وبين تفاؤل الرئيس بوتن بأن تشكل نقطة تحول في العلاقات الاستراتيجية بين بلاده وبين واحدة من أكبر دول المنطقة وقائدة للأمة الاسلامية وصاحبة دور بارز على الساحتين الدولية والجزئية.. تجسيد للرغبة المشتركة لدى الدولتين في بناء علاقات متطورة ولاسيما بعد ان تطابقت وجهات النظر بينهما في جميع

يقوم بها البلدان في سبيل دفع عملية السلام في الاتجاه الصحيح وذلك بالعمل على تذليل الصعاب التي تعترض خارطة الطريق. وفي القيام بدور روسي وتحرك فوري ومباشر باتجاه اسرائيل لإيقاف الأعمال والممارسات العدائية وتحديداً التوقف عن اجتياح مدن العولانية الفلسطينية واستهداف القيادات الفلسطينية واغتيالها وكذلك العمل جدياً على إيقاف النشاط الاستيطاني مقابل ان تقوم المملكة بتحريك مائل مع الجانب الفلسطيني للحلولة دون استمرار العمليات الفدائية وتلافي الخلافات الفلسطينية/ الفلسطينية.

في وقت الذي ستشهد المرحلة القادمة زيارته عديدة للعديد من الوزراء والمختصين ورؤساء مجالس الغرف التجارية واعضائها لكلا البلدين لترجمة وتفعيل الاتفاقات التي جرى توقيعها خلال هذه الزيارة واستعراض بقية الموضوعات ومجالات التوسع في العلاقات ولاسيما الثقافية والرياضية والاعلامية والاكاديمية.

كبريات الصحف الروسية تتابع زيارة سمو ولي العهد بوتين: من المهم جدا توقيت ساعتنا حسب توقيت المملكة

عكاظ (موسكو)

أضفى على اللقاء صبغة حديث بين زعيمين يرغبان حقا في التقارب ولا تتقل عليها التناقضات والخلافات العقائدية. كما نشرت هذه الجريدة مقالة مطولة للدكتور ايغور تيموفيف شعبة بدء المشاعر حيال الامير عبد الله، حيث كرس الكاتب معظم مقاله لسيرة الامير ودوره في دفع المسيرة الثقافية في المملكة والعالم العربي. وتحدثت جريدة "كوميرسانت" عن اتفاقية التعاون النفطي ومذكرات التفاهم الثلاث التي وقعت في الكرملين موضحة ان الاتفاقية تنص على تعاون الطرفين في تبسيط اجراءات تأسيس المنشآت السعودية الروسية المختلطة وعلى اجراء البحوث العلمية المشتركة في ميدان الطاقة وتبادل المعلومات حول المستجدات العلمية والمخترعات والتقنيات الخاصة باستخراج وتكرير النفط والغاز.

في ردود فعل ايجابية للغاية من طرف المجتمع الروسي بنشئ أصدعته على الزيارة التاريخية التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز الى موسكو نشرت كبريات الصحف الروسية تفاصيل الزيارة اولا بأول معززة بالصور الفوتوغرافية ونص كلمتي الامير عبد الله والرئيس فلاديمير بوتين في المائدة التي أقيمت في الكرملين تكريما لسموه. وكذلك تفاصيل المأدبة التي اقامها عمدة موسكو يوري لوجكوف على شرف الضيف السعودي الكبير.

وشدت جريدة "الازفستيا" التي لم يعرف عنها تعاطف كبير مع العرب على توصيف بوتين للمملكة " بأنها أكبر الدول المفصلية في العالم الاسلامي، ومن المهم جدا بالنسبة لروسيا ان توقت ساعتها حسب توقيتها"، قاصدا بالطبع تنسيق الاعمال مع المملكة في شتى الصعد. وكتبت جريدة "نيزايسمايا غازيتا" ان الرئيس بوتين استقبل الامير عبد الله في الكرملين في قاعة الملكيت الرخامية الخضراء، الامر الذي

الروسية السعودية " أشادت فيه بزيارة سمو ولي العهد الى روسيا وقالت لن نبالغ اذا قلنا ان هذه الزيارة تمثل علامة شامخة على مسار العلاقات الروسية السعودية بعدما مثلت زيارة صاحب السمو الملكي وزير الخارجية الامير سعود الفيصل في عام ٢٠٠٢ رمزا مهما حيث التقى بالرئيس بوتين وسلمه رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز". وأضافت: يعلق الجانبان أهمية كبيرة على الجمع بين الطاقات والقرارات العلمية والتقنية الروسية وبين الخبرة السعودية في ادارة الاعمال والاستثمارات السعودية وأبدي الجانب الروسي استعدادا للمشاركة في مشروع استثمار حقول الغاز السعودية ومما يساعد على النهوض بالعلاقات الروسية السعودية تقارب أو تطابق مواقف الجانبين تجاه الكثير من القضايا الدولية والاقليمية وتجمع بينهما رغبة في تعزيز السلام والأمن الدوليين وفقا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي العام". وأوضحت أن روسيا والمملكة العربية السعودية تدعوان الى اعادة نغمة التوازن الى العلاقات الدولية ومراجعة مصالح بلدان وشعوب العالم كافة وما من شك في أنه من مصلحة البلدين ان يعتمد العالم نظاما متوازنا تتعدد أقطابه وأن يكون هناك حوار لا صدام بين الحضارات.

الوجه علي النعيمي



خيطة رفيع اسمه.. النفط

من فانوس يوقده صياد في مجاهل أفريقيا الى مفاعل نووي في ولاية امريكة نمة خيط رفيع اسمه النفط به ترتبط مصالح الشعوب وعلاقات الدول في الحرب كما في السلم ذلك النفط الذي لم يعد سلعة اقتصادية اصبح النفط سياسة اصبح شأننا ثقافيا وظاهرة اجتماعية كذلك اصبح للنفط دولة اسمها اوبك تضطرب امره اذا اضطرب وتحميه اذا تعرض له احد وتعيده الى صوابه ان شط وروسيا تلك الدولة الصاعدة من عزلة الايديولوجيا الى حرية السوق جديدة ان تكون عضوا في دولة النفط تلك الدولة التي هيا الله لنا ان تكون ساداتها في العالم

سعيد السريحي